باقري بدأ مشاوراته الدبلوماسية في فيينا .. وموسكو حذرت من أي خطوات طائشة ولندن تحدثت عن بلوغ مراحل نهائية

إيران: أميركا تلقت ضربة من حيث لا تحتسب وضرورة إلغاء إجراءات الحظر المناقضة للاتفاق

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي أن أميركا اليوم تتلقى الضربة من حيث لم تحتسب ذلك أبداً، يأتي ذلك فيما تتواصل الجولة الثامنة من محادثات رفع الحظر باجتماع عقده رئيس الوفد الإيراني علي باقري كني مع ممثل الاتحاد الأوروبي في محادثات فيينا إنريكي مورا، ودعوات من موسكو وطهران إلى إحياء الصفقة بأسرع وقت.

وحسب وكالة «فارس» قال خامنئي خلال استقباله أمس الثلاثاء حشداً من قادة وكوادر القوة الجوية والدفاع الجوي التابعة للجيش الإيراني: إن أميركا اليوم تتلقى الضربة من حيث لم تحتسب ذلك أبداً، لافتاً إلى أن الرئيسين الأميركيين السابق دونالد ترامب، والحالي جو بايدن عملا وما زالا يعملان معاً للإطاحة بالبقية الباقية من سمعة أميركا.

ورأى خامنئي أن أعداء إيران لا يمتلكون الحنكة في القرارات السياسية ويرتكبون أخطاء فادحة مبيناً أن إيران تكثف جهودها للتصدي لتحركاتهم.

في غضون ذلك بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في اتصال هاتفي، مفاوضات إعادة الاتفاق حول برنامج إيران النووي وإحياء الصفقة بأسرع وقت.

وحسب موقع «روسيا اليوم» ذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان أن لافروف وعبد اللهيان أجريا أمس الثلاثاء اتصالاً هاتفياً بمبادرة من الطرف الإيراني، مضيفة إنهما تبادلا الآراء بشأن نتائج الزيارة الناجحة للرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، إلى موسكو، حيث التقى نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، مؤكدين على الاستمرار في تعزيز التعاون في كل المجالات بناء على الاتفاقات بين الزعيمين.

وأفاد البيان بأن لافروف وعبد اللهيان ناقشا تطورات الأوضاع حول خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة ببرنامج إيران النووي في سياق المفاوضات المستمرة في فيينا بشأن إعادة عملية التطبيق الكامل للصفقة النووية.

وأشارت الوزارة إلى أن الجانبين دعوا إلى إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة في أسرع وقت ممكن وبشكلها الأصلي المتوازن الذي تمت المصادقة عليه من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأضافت الخارجية الروسية: إن لافروف وعبد اللهيان تطرقا خلال محادثتهما أيضاً إلى عدد من القضايا الإقليمية.

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي يلقي خطاب أمام قادة القوات الجوية قبل أيام من ذكرى انتصار الثورة الإسلامية (أ ف ب)

وفي وقت سابق من أمس أكد عبد اللهيان أنه يجب على الغرب اتخاذ قرار جاد ومؤثر في مجال إلغاء الحظر المفروض على إيران وإثبات ابتعاده الحقيقي عن السياسات الفاشلة للحكومة الأميركية السابقة.

وحسب «روسيا اليوم» قال عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه يجب إلغاء كل إجراءات الحظر المناقضة للاتفاق النووي واتخاذ خطوة جادة في مجال تقديم الضمانات، مشدداً على ضرورة أن تتحلى الأطراف الغربية برؤية واقعية.

من جانبه أشار وزير الخارجية الصيني إلى أن خروج أميركا الأحادي من الاتفاق النووي أدى إلى إلحاق أضرار بالاستقرار وتجاوز حقوق إيران المشروعة، موضحاً أن التعاون والتشاور خلال مفاوضات فيينا وتقديم مطالب منطقية ومقترحات تعديلية من الجانب الإيراني يحظى بدعم الصين.

إلى ذلك حذر المندوب الروسي الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف من أي خطوات طائشة قد يتخذها البعض وتقوض المحادثات الرامية إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم مع إيران.

ونقلت وكالة تاس عن أوليانوف قوله في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت»: في هذه المرحلة المتقدمة جداً من المحادثات من غير المسموح إطلاقاً أن يعمد البعض لخلق مصادر توتر ووضع النتائج الإيجابية للمحادثات في خطر.

وأوضح المسؤول الروسي قائلاً: إننا على بعد خطوات قليلة من النهاية وعلينا أن نسيطر على الوضع بشكل فعال، مضيفاً إن موسكو ترفض بشكل تام فرض مواعيد اصطناعية لإنهاء المحادثات لكنها تعتقد في الوقت نفسه بوجوب عدم التأجيل وهي تسعى لاستكمال المحادثات وإنهائها بأسرع وقت ممكن ويفضل أن يكون ذلك قبل نهاية هذا الشهر.

على خط مواز قال كبير المفاوضين البريطانيين ستيفاني القاق على حسابه الشخصي في موقع «تويتر» مساء أمس التزامن مع بدء مرحلة جديدة من الجولة الثامنة من المحادثات في فيينا بشأن رفع الحظر إن المحادثات بفيينا بلغت مراحلها النهائية، مشيراً إلى أن الحل الدبلوماسي ممكن لكننا بحاجة لاتخاذ قرارات سريعة.

في غضون ذلك، انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان أمس محاولة الغرب الضغط على إيران من خلال تحديد موعد نهائي في عملية التفاوض، مضيفاً إن تحديد مواعيد نهائية مصطنعة للمفاوضات ليس بالأمر البناء.

واستؤنفت الجولة الثامنة من محادثات رفع الحظر، التي بدأت في ٢٧ كانون الأول الماضي، أمس الثلاثاء بعد توقف مدة أسبوع حيث عادت الوفود إلى العواصم الأسبوع الماضي للتشاور واتخاذ قرارات سياسية.

وفي الأيام الأخيرة، أعرب الجانب الآخر عن الأمل باختتام المفاوضات في هذه الجولة في حين كانت السياسة المبدئية للفريق المفاوض الإيراني منذ البداية ترتكز على تحقيق المصالح والمبادئ فيما يعتمد وقت التوصل إلى اتفاق على توفير هذه المصالح.

وكالات

ندّدت بصفقة بيع أسلحة أميركية لتايوان

الصين: على واشنطن نبذ عقلية الحرب الباردة

نددت الخارجية الصينية، أمس الثلاثاء، بإعلان أميركا موافقتها على بيع أسلحة إلى تايوان بقيمة ١٠٠ مليون دولار، مؤكدة أنها تقوض على نحو خطير أمن وسيادة البلاد، كما أعربت عن معارضتها الشديدة لمشروع قانون أميركي جديد يتضمن محتوى سلبياً عن الصين.

وحسب موقع «الميادين» قال المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان في إفادة صحافية أمس الثلاثاء إنّ: «الصين ستتخذ إجراءات صارمة لدعم مصالحها الأمنية».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية أعلنت أول من أمس أنّ الولايات المتحدة وافقت على بيع معدات وخدمات قيمتها ١٠٠ مليون دولار لتايوان من أجل صيانة وتحسين والحفاظ على منظومة باتريوت للدفاع الصاروخي التي تستخدمها تايوان.

من جهتها، أعربت تايوان عن شكرها للولايات المتحدة بعد موافقتها على بيعها معدات عسكرية، وذكرت وزارة الدفاع أنّ قرار الحصول على صواريخ باتريوت الجديدة اتُخذ خلال اجتماع عام ٢٠١٩ مع مسؤولين أميركيين في إدارة الرئيس دونالد ترامب، مشيرة إلى أنّ الاتفاق من المتوقع أن يدخل حيز التنفيذ في غضون شهر.

وفي وقت سابق قال سفير الصين لدى الولايات المتحدة إنّ بكين وتايوان قد ينتهي بهما المطاف إلى الدخول في صراع عسكري إذا شجعت واشنطن استقلال تايوان.

ومن جانب آخر أعربت الصين عن معارضتها الشديدة لمشروع قانون أميركي جديد يتضمن محتوى سلبياً عن الصين، مؤكدة أن هذا القانون يفضح مرة أخرى ممارسة الهيمنة والتنمر التي تتبعها الولايات المتحدة.

ووفقاً لتقارير إعلامية أقر مجلس النواب الأميركي في الخامس من الشهر الجاري ما يسمى بـ«قانون تنافس أميركا لعام ٢٠٢٢».

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن لي جيان قوله في مؤتمر صحفي إن المحتوى المتعلق بالصين في مشروع القانون الغارق في عقلية الحرب الباردة يشوه سمعة مسار التنمية في الصين وكذلك سياساتها الداخلية والخارجية ويطالب بمنافسة إستراتيجية معها ويوجه ادعاءات متهورة حول القضايا المتعلقة بتايوان وشينجيانغ وهونغ كونغ والتيبت.

وأضاف لي جيان: إن الصين صرحت مراراً بأن الطريقة التي تطور بها الولايات المتحدة نفسها وتعزز قدرتها التنافسية هي عمل خاص بها ولكن لا ينبغي لها أن تسعى لتضخيم مسألة الصين لتحقيق هذا الهدف ناهيك عن استخدامها كذريعة للتدخل في شؤونها الداخلية والإضرار بمصالحها.

وذكر أن هذا القانون يفضح مرة أخرى ممارسة الهيمنة والتنمر التي تتبعها الولايات المتحدة، مضيفاً: إن ذلك يتعارض مع اتجاه عصرنا وتطلعات الشعوب المشتركة للسلام والتنمية والتعاون وفي النهاية سيضر فقط بمصالح الولايات المتحدة نفسها.

وحث لي جيان واشنطن على نبذ عقلية الحرب الباردة والنظر إلى التنمية التي حققتها بكين والعلاقات الصينية الأميركية بطريقة موضوعية وعقلانية وحذف المحتوى السلبي المتعلق بالصين في مشروع القانون والتوقف عن تقويض العلاقات الصينية الأميركية والتعاون في المجالات المهمة.

وكالات

طلائع القوات الأميركية تصل رومانيا وبكين تعارض التوسع الإضافي لـ«الناتو»

موسكو: توريد أسلحة إلى كييف يزيد التوترات ووقف التصعيد ضروري جداً

أعلن الكرملين أمس الثلاثاء أن وقف التصعيد حول أوكرانيا ضروري للغاية، مشيراً إلى أن توريد الغرب أسلحة لكييف من أسباب تنامي التوتر في المنطقة، نافياً مزاعم تقرير «فايننشيال تايمز» عن إبرام اتفاق بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي ايمانويل ماكرون أول من أمس، ولافتاً أن القوات الروسية ستعود إلى مواقعها بعد انتهاء التدريبات في بيلاروسيا.

في حين عارضت الصين أمس التوسع الإضافي لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، مشيرة إلى أنه لا يسهم في الأمن والاستقرار العالميين، وذلك بالتزامن مع وصول طلائع قوات أميركية إلى رومانيا بذريعة تعزيز «الناتو»، وإعلان حزب «الحرية والديمقراطية المباشرة» التشيكي رفض إعلان حكومة بلاده تقديم أسلحة لأوكرانيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحفيين أمس: أما وقف التصعيد، فهو أمر في غاية الضرورة، لأن التوتر يزداد من يوم إلى آخر نحن نرى أن الدول الغربية تبعث قوات إلى أوكرانيا وطائرات محملة بأسلحة، ومعدات عسكرية وتنظم أوكرانيا مناورات تجرب فيها – في هذه الأيام بالذات – أنواعاً جديدة من التقنيات التي تتلقاها وبالطبع يقود كل ذلك إلى توترات جديدة، مشيراً إلى أن هذه الأسباب تجعل وقف التصعيد في المنطقة أمراً مطلوباً إلى أقصى حد.

ونفى بيسكوف صحة مزاعم صحيفة «فايننشيال تايمز» الأميركية حول صفقة «اتفاق» بشأن القوات الروسية، قائلاً: موسكو وباريس لم تتفقا بخصوص ذلك، فالقيادة في الناتو لا تعود إلى فرنسا، ولم يطرح هذا الموضوع مع ماكرون.

كما أكد أنه لم يسمع بتقارير أخرى تفيد بأن الرئيس بوتين وافق في مباحثاته مع ماكرون على عدم إجراء مناورات عسكرية جديدة بالقرب من الحدود الأوكرانية.

وقال بيسكوف رداً على سؤال حول إمكانية بقاء قوات روسية في الدولة المجاورة (بيلاروس) بعد انتهاء التدريبات هناك: «لم يقل أحد في يوم من الأيام إن القوات الروسية ستبقى في أراضي بيلاروس، ولم يطرح هذا الموضوع قط».

وأوضح أن الحديث يدور عن تدريبات مشتركة تجريها دولة الاتحاد (الروسية–البيلاروسية) ومن مقتضياتها أن تعود القوات بعد انتهاء هذه التدريبات إلى مواقع انتشارها الدائم.

وذكرت «فايننشيال تايمز»، نقلاً عن مصادر فرنسية، إنه على خلفية المحادثات في موسكو بين الرئيسين الروسي والفرنسي فلاديمير بوتين وإيمانويل ماكرون، فإن روسيا تحركت نحو تهدئة الوضع حول أوكرانيا.

ووفقاً لمسؤولين في فرنسا، حسب الصحيفة، تم التوصل إلى اتفاق بين الرئيسين على عدم اتخاذ مبادرات عسكرية جديدة، وعلى الدخول في حوار واسع حول موضوع نشر القوات الروسية، إضافة إلى سحب القوات الروسية من بيلاروس هذا الشهر، بعد انتهاء المهمة.

ولدى تطرق بيسكوف إلى موضوع احتمال إعادة نشر أسلحة نووية روسية في بيلاروس، وهو ما تحدث عنه رئيسها ألكسندر لوكاشينكو في ٢٧ كانون الأول الماضي، أكد أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو الذي طرح هذا الموضوع أثناء محادثاته مع الرئيس الروسي، أول من أمس الإثنين.

على خط مواز طالبت الصين حلف «الناتو» بالتخلي عن عقلية الحرب الباردة والتحيز الإيديولوجي معتبرة أن هذا الحلف الذي يشكل أكبر تكتل عسكري في العالم من مخلفات الحرب الباردة.

وقالت البعثة الصينية لدى الاتحاد الأوروبي في بيان على موقعها الإلكتروني أمس: بعد ثلاثين عاماً من نهاية الحرب الباردة يواصل الناتو توسيع نطاقه الجغرافي ونطاق عملياته والانخراط في سياسات التكتل والمواجهة وهذا الأمر لا يخدم الأمن والاستقرار في العالم.

وأضاف البيان إن الصين من جانبها تؤمن بأن ضمان الأمن الإقليمي يجب ألا يتم من خلال تقوية وتوسيع التكتلات العسكرية ونحن ندعو حلف الناتو إلى التخلي عن عقلية الحرب الباردة والتحيز الإيديولوجي وإلى احترام سيادة ومصالح وتاريخ وثقافة الدول الأخرى وتنوع الحضارات والنظر بشكل موضوعي وغير متحيز إلى التنمية السلمية لباقي البلدان وبذل جهود إضافية من أجل زيادة الثقة المتبادلة بين الدول والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين.

في غضون ذلك وصلت إلى رومانيا أمس طلائع القوات الأميركية التي أرسلتها الولايات المتحدة بذريعة تعزيز حلف شمال الأطلسي «الناتو».

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزير الدفاع الروماني فاسيلي دانكو قوله إن أول مئة من القوات الأميركية وصلوا إلى رومانيا أمس.

وكانت وحدة عسكرية أميركية وصلت إلى بولندا قبل أيام قليلة في إطار التحركات التي تقوم بها الولايات المتحدة لتعزيز وجودها العسكري في شرق أوروبا تحت ذريعة تعزيز دول «الناتو» والرد على تصاعد التوتر حول أوكرانيا.

بدوره أكد حزب «الحرية والديمقراطية المباشرة» التشيكي أن حلف الناتو والولايات المتحدة هما المسؤولان عن تصعيد التوتر حول أوكرانيا رافضاً قيام تشيكيا بتقديم أي أسلحة لأوكرانيا أو نشر قواتها على الحدود الشرقية لحلف الناتو.

وحسب وكالة «سانا» شدد الحزب في بيان له أمس على رفضه إعلان الحكومة التشيكية عن تقديمها ذخائر لأوكرانيا، معتبراً أن هذا الأمر ليس تعبيراً عن التضامن وإنما مساهمة في تصعيد الوضع ولا يصب في مصلحة تشيكيا.

ودعا الحزب إلى حل المشاكل القائمة بين روسيا والغرب بالطرق الدبلوماسية والسلمية بعيداً عن التصعيد العسكري والأمني.

وكالات

باريس أكدت استقلالية موقف أوروبا عن واشنطن تجاه أوكرانيا

زيلينسكي خلال لقائه ماكرون: نتوقع قمة قريبة لقادة روسيا وفرنسا وألمانيا

أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء أنه يتوقع عقد قمة في إطار صيغة النورماندي مع قادة روسيا وفرنسا وألمانيا في أقرب وقت، فيما أكد وزير المالية الفرنسي برونو لو مير أن الموقف الأوروبي تجاه الأزمة الأوكرانية مستقل عن الموقف الأميركي وهو الحوار وليس التهديد.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال زيلينسكي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ماكرون عقب لقاء بينهما في كييف أمس: «اليوم يطور بلدانا التعاون في جميع المجالات تقريباً، لكن ثمة أهمية خاصة لشراكتنا في مجال الأمن. وتؤدي فرنسا دوراً نشطاً في إطار صيغة النورماندي، ونحن نثمن كثيراً الموقف الرسمي لباريس والجهود الشخصية لإيمانويل ماكرون التي ترمي إلى تحقيق السلام في أوكرانيا. إنه يفعل حقاً الكثير من أجل ذلك».

وأضاف زيلينسكي: كانت عملية السلام من القضايا المحورية في محادثاتنا، ونحن نتوقع أن نتمكن في أقرب وقت، بموجب الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال قمة باريس في كانون الأول ٢٠١٩، من عقد جولة تالية من المفاوضات بين قادة رباعية النورماندي.

وأضاف الرئيس الأوكراني إنه يتوقع عقد اجتماع على مستوى مستشاري زعماء دول رباعية النورماندي خلال الأيام القريبة.

وتم إطلاق عمل صيغة النورماندي في حزيران ٢٠١٤ بهدف تسوية النزاع المستمر في منطقة دونباس جنوب شرق أوكرانيا وتشمل الرباعية كلاً من أوكرانيا وروسيا وفرنسا وألمانيا.

الرئيس الأوكراني زيلينسكي يرحب بالرئيس الفرنسي ماكرون في كييف (أ ف ب)

في غضون ذلك وعقب انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي إلى روسيا ولقائه نظيره الروسي، قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير إن أوروبا لديها موقف مستقل عن الولايات المتحدة تجاه الأزمة الأوكرانية.

ونقلت «الميادين» حديث لو مير لإذاعة «فرانس أنتر» أمس الثلاثاء أوضح فيه أن هدف الاتحاد الأوروبي فيما يخص الأزمة في أوكرانيا هو الحوار وليس التهديد.

وأضاف لو مير: إن الأوروبيين، وبفضل ماكرون بشكل خاص، لديهم موقف مستقل تجاه أوكرانيا، ولديهم مصالح مختلفة عن المصالح الأميركية، قائلاً: يجب أن نوضح لحلفائنا الأميركيين أن لدينا مصالح مختلفة في هذه الأزمة. هدفنا ليس التصعيد ولا المواجهة، بل الحوار وخفض التصعيد.

ويأتي كلام الوزير الفرنسي عقب زيارة قام بها الرئيس الفرنسي إلى روسيا والتقى خلالها الرئيس الروسي، في مسعى لخفض التصعيد بين موسكو والغرب حول الأزمة المتصاعدة في أوكرانيا، ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن ماكرون قوله في طريق عودته إلى باريس إنه حصل من نظيره الروسي على «تأكيد بعدم حصول تدهور أو تصعيد في الأزمة».

وتتصاعد الأزمة بين روسيا وحلف الناتو على خلفية تمدد الحلف باتجاه الشرق ومحاولته ضم أوكرانيا الواقعة على الحدود الروسية، ما ترفضه روسيا، ولكن الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة، يروج لقيام موسكو بالتحضير لغزو الأراضي الأوكرانية، الأمر الذي تنفيه موسكو، وتؤكد أن الغرض منه تصعيد التوتر وتأجيج الخطاب المعادي لروسيا.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
www.alwatan.sy

الجيش و«الحشد» نفذا عملية تفتيش شرق بيجي واقتحما ثلاث مناطق في حاوي ديالى

البرلمان العراقي: فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية لمدة ثلاثة أيام

أعلنت رئاسة البرلمان العراقي، أمس الثلاثاء، عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة أيام، بينما نفذت قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي، عملية تفتيش واسعة شرق مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين، كما اقتحمت ثلاث مناطق في حاوي ديالى من محورين لتعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي.

ونقلت وكالة «واع» عن وثيقة لرئاسة البرلمان العراقي أنّه «نظراً لانتهاء المدة الدستورية المحددة لانتخاب رئيس الجمهورية بموجب المادة (٧٢/ ثانياً، ب) من الدستور من دون انتخابه، واستناداً لأحكام قانون الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (٨) لسنة ٢٠١٢، قررت رئاسة المجلس فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية ابتداء من (اليوم) الموافق التاسع من شباط الحالي».

وأشارت الوثيقة إلى أن الترشيح سيستمر لمدة ٣ أيام.

ودعا الخبير القانوني العراقي أمير الدعمي، أمس الثلاثاء، القوى السياسية إلى إنهاء العمل بالدستور وتمزيقه عقب قرار مجلس النواب بإعادة فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن الدعمي قوله إن «فتح باب الترشيح مجدداً من مجلس النواب للتنافس على رئاسة الجمهورية هو طعن بالدستور وليس خرقاً للدستور فحسب».

وبين أنه لا يوجد أي نص قانوني ولاسيما قانون ٨ الخاص بالترشح برئاسة الجمهورية يمنح البرلمان صلاحية فتح أبواب الترشح لرئاسة الجمهورية في حال عدم انعقاد الجلسة المخصصة مطلقاً.

وفي السياق أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمود السلامي، أمس الثلاثاء، أن حكومة مصطفى الكاظمي ورقة مطوية وبعيدة عن حلم الكاظمي بالولاية الثانية.

وأشار السلامي إلى أن «جميع الكتل اتفقت سابقاً على إقصاء حكومة الكاظمي بشكل نهائي، ولا يمكن أن يعاد السيناريو مرة أخرى»، مبيناً أن الحكومة المقبلة توافقية مشتركة والكاظمي خارج حسابات الجميع.

ميدانياً قتل وأصيب أربعة جنود عراقيين أمس بتفجير إرهابي بمحافظة الأنبار غرب البلاد.

وأفاد مصدر أمني لموقع «السومرية نيوز» بأن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة للجيش العراقي في صحراء راوه بمحافظة الأنبار ما أسفر عن مقتل جنديين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وعلى خط مواز نفذت قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي، عملية تفتيش واسعة شرق مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين.

ونقلت «المعلومة» عن الحشد الشعبي قوله في بيان إنه «شارك في العملية الألوية ٣١/ ٥١/ وقوة من قيادة عمليات صلاح الدين بالحشد الشعبي والجيش».

وأضاف البيان: إن العملية تهدف إلى تفتيش وتأمين المناطق المحاذية لنهر دجلة شرق قضاء بيجي بعد رصد تحركات لمسلحي داعش في تلك المناطق.

كما أعلن الحشد الشعبي، عن اقتحام ثلاث مناطق في حاوي ديالى من محورين لتعقب خلايا داعش.

وقال الناطق باسم محور ديالى صادق الحسيني إن «مفارز قتالية من الحشد الشعبي اقتحمت ٣ مناطق في حاوي العظيم أقصى شمال ديالى على الحدود مع صلاح الدين لتعقب خلايا داعش الإرهابي».

في غضون ذلك ألقت القوات العراقية القبض أمس الثلاثاء على ثلاثة مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة كركوك شمال البلاد.

ونقلت «واع» عن وكالة الاستخبارات العراقية قولها في بيان بأن «القوات العراقية تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين بمناطق متفرقة من محافظة كركوك مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب وذلك لانتمائهم لعصابات «داعش» واشتراكهم بعدة عمليات إرهابية».

وكالات

البرلمان العراقي يعلن عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية أمس (أ ف ب)

أحمد ضيف الله

العراق بلا رئيس حتى إشعار آخر

في توقيت قاتل، وقبل يوم من انعقاد المجلس النيابي العراقي جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية، أصدرت المحكمة الاتحادية في الـ٦ من شباط ٢٠٢٢، أمراً ولائياً قررت فيه «إيقاف إجراءات انتخاب هوشيار محمود محمد زيباري لمنصب رئيس الجمهورية مؤقتاً لحين حسم الدعوة»، على خلفية تقدم أربعة نواب في الـ٣ من شباط الجاري بدعاوى، تتهم هوشيار زيباري ورئيس الجمهورية الحالي برهم صالح بانعدام شرط الإخلاص للوطن بحسب مفهوم النص الدستوري، وخضوع زيباري للاستجواب النيابي إبان توليه منصب وزير المالية في الـ٢١ أيلول ٢٠١٦ بتهم فساد وسوء الإدارة وهدر المال العام، انتهى بتصويت المجلس النيابي بسحب الثقة عنه وإقالته من منصبه، وقد ترافقت الدعوى وقرار المحكمة الاتحادية مع استمرار التظاهرات المنددة بترشيح زيباري، وقيام مئات المثقفين والإعلاميين بتوقيع بيان ضد ترشيحه.

رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب حسن العذاري، استبق قرار المحكمة الاتحادية بيوم واحد، معلناً خلال مؤتمر صحفي، أنه «بأمر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تقرر مقاطعة جلسة يوم الإثنين في الـ٧ من شباط المقبل المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية»، كما «تقرر أيضاً تجميد المفاوضات مع الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة».

وبعد صدور قرار المحكمة الاتحادية، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان له، «عدم حضور جلسة مجلس النواب»، كذلك اتخذ القرار نفسه» تحالف السيادة» ممثل البيت السياسي السنّي المشكل حديثاً من تحالفي «عزم» و«تقدم».

الإطار التنسيقي، هو الآخر أعلن في بيان له «ضرورة عدم انعقاد جلسة انتخابات رئيس الجمهورية قبل إكمال التفاهمات»، مرحباً «بمواقف القوى التي اتخذت قرارنا نفسه».

مقتدى الصدر، عاد إلى تكتيكه المعروف والمتكرر، المتقلب بين الانسحاب والتجميد والاعتكاف، مربكاً خصومه وحلفاءه معاً، المجبرين خلال ذلك على الانتظار دون حراك، خاصة بعد أن أعلن في تغريدة له مساء الـ٤ من شباط ٢٠٢٢، «إذا لم يكن مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني الحليف لرئاسة الجمهورية مستوفياً للشروط، فأدعو نواب الإصلاح لعدم التصويت لـه»، مضيفاً: «نحن دعاة إصلاح، لا دعاة حكم».

الخلاف الكردي – الكردي بشأن مرشح منصب رئيس الجمهورية يتصاعد ويشتد، حيث يصرّ الحزب الديمقراطي الكردستاني على ترشيح هوشيار زيباري للمنصب، بمقابل تمسك غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني بالتجديد للرئيس برهم صالح لولاية ثانية، متسبباً ذلك في إحداث شرخ بين باقي الكتل السياسية التي انقسمت في دعمها لأحد المرشحين الاثنين، مربكاً التيار الصدري الراغب بإبعاد خصومه من البيت السياسي الشيعي من المشاركة بالحكومة المقبلة، لحاجة كلا الطرفين الكرديين المتنازعين للقوى السياسية الشيعية في تمرير مرشحه للرئاسة.

الجمود والخلاف السياسي الذي كان سائداً داخل البيت السياسي الشيعي، ما بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، توسع الآن ليشمل كل القوى السياسية العراقية، فارضاً شكلاً غير معهود من أشكال الانسداد السياسي، دافعاً بالحال العراقي نحو المجهول والهاوية، مدخلاً العراق ضمن «فراغ دستوري» غير محدد المدة لعدم القدرة على انتخاب رئيس جمهورية جديد له، وهو أمر لم يعالجه الدستور العراقي، الذي دس فيه الحاكم المدني للاحتلال الأميركي بول بريمر أثناء كتابته كل أفخاخ الفتنة والفرقة والتفجير.

حدة الخلافات السياسية التي يشهدها العراق تعكس مدى الفتنة التي تسبب بها مخدم الانتخابات النيابية في الإمارات «السيرفر» في الداخل العراقي التي جرت في الـ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١، فمن غير المتوقع أن تنتهي أزمة انتخاب رئيس الجمهورية سريعاً.

إن حسابات الأطراف السياسية المتنازعة معقدة ومتداخلة، فكلا جبهتي التحالف المشكلة من التيار الصدري والبارزانيين وجماعة «تحالف السيادة»، بمواجهة «الإطار التنسيقي» والطلبانيين وبعض المستقلين، غير قادرة على تحشيد أغلبية الثلثين للتصويت لمنصب مرشح رئيس الجمهورية، سواء كان هوشيار زيباري الذي يتوقع في النهاية أن ترد المحكمة الاتحادية الدعوى بحقه، أو برهم صالح، إلا أن كليهما قادر على تأمين الثلث المعطل لانعقاد أي جلسة نيابية لا يتم التفاهم بشأن مخرجاتها قبلاً، و«دبرها إذا بتدبر».

استشهاد وإصابة خمسة يمنيين بقصف مدفعي وصاروخي سعودي على منبّه

الجيش اليمني يحرر معسكر المحصام شمال حرض الحدودية

استشهد وأصيب خمسة مواطنين يمنيين، أمس الثلاثاء، جراء قصف مدفعي وصاروخي نفذه تحالف العدوان السعودي على مديرية منبّه الحدودية في محافظة صعدة، بينما حررت قوات الجيش اليمني واللجان معسكر المحصام شمال مديرية حرض الحدودية في حجة.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر أمني في صعدة، قوله إن العدو السعودي استهدف بقصف مدفعي منطقتي المفتح والرقو بمديرية منبّه الحدودية، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة أربعة آخرين، بينهم مهاجر إفريقي.

وأدان المصدر استمرار العدو السعودي في قصف المناطق المأهولة بالسكان، مرتكباً جرائم وحشية بحق المدنيين بشكل شبه يومي مع استمرار الصمت الدولي والأممي.

كما ذكرت قناة «الميادين» أن ٣ مدنيين أصيبوا بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات طائرات التحالف السعودي على مديرية حيدان جنوب غرب المحافظة شمال اليمن.

وأوضحت «القناة» أن قوات الجيش اليمني واللجان حررت معسكر المحصام شمال مديرية حرض الحدودية في حجة.

وشنّت طائرات التحالف السعودي ٢٩ غارة جوية على العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات حَجّة ومأرب والجوف خلال الساعات الماضية، حيث استهدفت الطائرات بـ٩ غارات مديرية حَرَض الحدودية في محافظة حَجّة، وبـ٧ غارات مديريتي خَبْ والشّعْف والحزم في محافظة الجوف.

طائرات التحالف السعودي استهدفت أيضاً بـ٦ غارات مديريات مَجْزِر ومَدْغل وصرواح في مأرب، و٦ غارات على مديريتَي بنيَ الحارث وبني حُشَيْش شمال وشرق صنعاء.

وفي الساحل الغربي أفاد مصدر عسكري يمني برصد ١١٢ خرقاً للقوات المتعددة للتحالف في الحديدة، بينها ٣٦ خرقاً بقصف مدفعي و٦٣ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

إلى ذلك أشار المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في صنعاء إلى وجود ٤٠٠ مليون متر مربع ملوثة بالقنابل العنقودية والألغام ومخلفات الحرب في محافظة الحُديدة، ٩٠ بالمئة منها مناطق سكنية، قائلاً: «تمكنا خلال كانون الثاني الماضي من تدمير واكتشاف أكثر من ٢٥٠٠ من القنابل العنقودية والألغام التي خلفها العدوان السعودي».

وكالات

رام الله: فرض عقوبات دولية على الاحتلال لوقف استيطانه وفتح تحقيق في جرائمه

استشهاد ٣ فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في نابلس

فلسطينيون يحملون جثمان شهيد من ثلاثة قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية (أ ف ب)

استشهد ٣ فلسطينيين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس، بينما دعت الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي إلى فرض ما يلزم من العقوبات على سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإجبارها على وقف استقوائها الاستيطاني العنصري، كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة «وفا» أن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الثلاثاء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت حي المخفية بمدينة نابلس وأطلقت الرصاص على مركبة كانت تقل أربعة فلسطينيين ما أدى إلى استشهاد إبراهيم النابلسي وأدهم مبروك ومحمد الدخيل كما اعتقلت الرابع.

وأصيب عشرات الفلسطينيين أول من أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم خلال اقتحامها بلدتي كفر شمال القدس المحتلة والخضر جنوب بيت لحم بالضفة الغربية.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال بعدد من الجرافات أراضي بلدة فروش بيت دجن شرق نابلس وجرفت مساحات منها وهدمت خزان مياه.

وتعاني بلدة فروش بيت دجن شح المياه جراء ممارسات الاحتلال التعسفية وهدم خزانات المياه المستمرة بهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وفي بيت لحم أخطرت قوات الاحتلال أمس الثلاثاء، بهدم خمس غرف زراعية في بلدة نحالين.

وأفاد رئيس بلدية نحالين صلاح فنون بأن الغرف الزراعية المستهدفة بالهدم تقع في منطقتي «زعنونة وطور الباطنة» شرق البلدة، وتعود للمواطنين: وسيم حاتم غياظة، وإبراهيم محمد نجاجرة، وأمين محمد نجاجرة، وحسن شاكر نجاجرة، وذلك بحجة عدم الترخيص.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من منطقة الجداول في مدينة بيت جالا غرباً ومنطقة الكركفة في بيت لحم، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها، كما استدعت قوات الاحتلال محمد أسعد خلف نواورة ٢٦ عاماً، من منطقة جبل هندازة شرق بيت لحم، لمقابلة مخابراتها في مجمع مستوطنات «غوش عصيون».

وعلى خط مواز اقتحم مستوطنون، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن «عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية عند السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب مصلى باب الرحمة».

وفي الأغوار الشمالية أطلق المستوطنون، أبقارهم لترعى المحاصيل البعلية للمواطنين الفلسطينيين في سهل «موفييه» شرق خلة مكحول.

يذكر أن أبقار المستوطنين ترعى منذ أكثر من أسبوعين المحاصيل البعلية، وتعمل على تخريب تلك المحاصيل، الأمر الذي يلحق الخسائر بالمواطنين.

ويعتمد المواطنون في الأغوار الشمالية على نتاج تلك المحاصيل في إطعام مواشيهم، وبيع «القش» بعد الحصاد.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية جريمة الإعدام الميداني الوحشية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس.

ونقلت «وفا» عن الخارجية قولها في بيان أمس الثلاثاء: «هذه الجريمة حلقة في مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال وفقاً لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال، وهي تعكس وحشية وعنصرية الاحتلال في قمعه وتنكيله بالمواطنين المدنيين الفلسطينيين العزل، وتقتلهم خارج أي قانون بأحكام مسبقة وتحت ذرائع وحجج واهية».

وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة.

وقالت إن «صمت المجتمع الدولي على انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني بات يشكل غطاءً لتلك الجرائم، ويشجع الاحتلال وأذرعه المختلفة على التمادي في حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني في أرض وطنه».

وطالبت الخارجية الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتحمل مسؤولياته في تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني كما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وترجمته عملياً، والإدارة الأميركية بتحمل مسؤولياتها بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها.

كما طالبت الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والمحاكم المختصة، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالات

رباح العطاري وزوجته وأفراد أسرته

ينعون ببالغ التسليم بقضاء الله وقدره وفاة أصدق الرجال وأعز الرجال الرفيق المناضل

(سامي العطاري)

صاحب المسيرة النضالية التي يشهد لها التاريخ

كما يتقدمون بأحر التعازي إلى السيدة الكريمة زوجته (شكران الحافظ)

وإلى بناته: لما ولينا ولانا ولين

رحمك الله يا بطل، وأدخلك فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون